فرح .

- الفرح : انشراح الصدر بلذة عاجلة وأكثر ما يكون ذلك في اللذات البدنية الدنيوية فلهذا قال تعالى : { لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم } [الحديد / 23] { وفرحوا بالحياة الدنيا } [الرعد / 26] { ذلكم بما كنتم تفرحون } [غافر / 75] { حتى إذا فرحوا بما أوتوا } [الأنعام / 44] { فرحوا بما عندهم من العلم } [غافر / 83] { إن ا لا يحب الفرحين } [القصص / 76] ولم يرخص في الفرح إلا في قوله : { فبذلك فليفرحوا } [يونس / 58] { ويومئذ يفرح المؤمنون } [الروم / 4] . والمفراح : الكثير الفرح قال الشاعر : .

- 349 - ولست بمفراح إذا الخير مسني ... ولا جازع من صرفه المتقلب .

(البيت لهدبة بن خشرم . وهو في الحماسة البصرية 1 / 115 والشعر والشعراء ص 462) .

وما يسرني بهذا الأمر مفرح ومفروح به ورجل مفرح : أثقله الدين (انظر : المجمل 3 / 720 والجمهرة 2 / 139 واللسان (فرح)) وفي الحديث : (لا يترك في الإسلام مفرح) (الحديث عن عمرو بن عوف المزني عن النبي A قال : (لا يترك مفرح في الإسلام حتى يضم إلى قبيلة) أخرجه الطبراني والبغوي في شرح السنة 10 / 210 ، وفيه كثير بن عبد ا المزني وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات .

والحديث يروى بالجيم والحاء ومعناه بالجيم : القتيل يوجد بالفلاة فإنه يودى من بيت المال ولا يطل دمه .

انظر : مجمع الزوائد 6 / 296 وغريب الحديث لأبي عبيد 1 / 30) فكأن الإفراح يستعمل في جلب الفرح وفي إزالة الفرح كما أن الإشكاء يستعمل في جلب الشكوى وفي إزالتها فالمدان قد أزيل فرحه فلهذا قيل : (لا غم إلا غم الدين) ((لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين) أخرجه الطبراني في الصغير والبيهقي في الشعب عن جابر رفعه وقال البيهقي : إنه منكر . انظر : معجم الطبراني الصغير ص 311 وكشف الخفاء 2 / 369 .

وقال الصغاني في موضوعاته ص 38 : إنه موضوع)